او الالتفات الى انكار الجوهري لذلك حيث قال ان
لما بمعنى الا غير معروف في اللغة وسبقه الى ذلك الفرا
وابو عبيدة وما قال المصنف حكاه عن الخليل وسيبويه
والكسائي ومن حفظ حجة مقدم على من لم يحفظ والمثبت
مقدم على النافي الكلمة الثالثة من الكلمات التي
جات على ثلاثة اوجه نعم بفتحتين فيقال فيها حرف
تصديق اذا وقعت بعد الخبر المثبت في نحو قام زيد
او الخبر المنفي نحو ما قام زيد ويقال فيها حرف اعلام
اذا وقعت بعد الاستفهام نحو هل قام زيد ويقال
فيها حرف وعد اذا وقعت بعد الطلب نحو ان
يقال لك احسن الى فلان فتقول نعم ومن مجيئها ايضا للا
علام بعد الاستفهام قوله تعالى فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
قالوا نعم وهذا المعنى وهو مجيء نعم للاعلام لم ينبه عليه
سيبويه فانه قال نعم عدة وتصديق ولم يزد على ذلك الكلمة
الرابعة مما جا على ثلاثة اوجه إي بكسر الهمزة وسكون اليا المخففة
وهي حرف جواب بمنزلة نعم فتكون لتصديق الخبر ولاعلام
المستخبر ولوعد الطالب فتقع بعد نحو قام زيد وما قام عمرو وهل
قام زيد واضرب زيدا كما تقع نعم بعدهن هذا مقتضى التشبيه وزعم

وزعم ابن الحاجب

وزعم ابن الحاجب انها انما تقع بعد الاستفهام خاصة الا انها
تفارق نعم من حيث كونها تختص بالقسم بعدها نحو قوله تعالى
ويستنبئونك احق هو قل إي وربي انه لحق الكلمة الخامسة
مما جا على ثلاثة اوجه حتى فالاكثر والاوجه انها تكون جارة فتدخل
على الاسم الصريح الظاهر فتكون بمعنى الى في الدلالة على انتهاء
الغاية نحو حتى مطلع الفجر وحتى حين وهل مجرورها داخل فيما
قبلها او خارج عنه او داخل تارة وخارج اخرى اقوال ذهب سيبويه
والمبرد وابو بكر وابو علي الى الاول وذهب ابو حيان واصحابه الى الثاني
وذهب ثعلب وصاحب التخيير الى الثالث وتدخل على الاسم المؤول
من أن حال كونها مضمرة وجوبا ومن الفعل المضارع وهي في ذلك
على وجهين فتكون تارة بمعنى الى نحو قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين
حتى يرجع الينا موسى والاصل في التقدير حتى ان يرجع بان والفعل
المضارع اي الى رجوعه بتاويل المصدر من ان والفعل اي الى زمان
رجوعه فتقدر زمان وذلك لان الرجوع لابد له من زمان يكون
حصوله فيه كالفعل لان دلالة المصدر على الزمان التزامية ودلالة
الفعل المؤول منه المصدر على الزمان وضعية وتكون حتى تارة بمعنى
كي التعليلية نحو قولك للكافر أسلم حتى تدخل الجنة

ان تكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)